الفصل الرابع
الإخراج
الصحفي الالكتروني

مقدمة :

يعد الإخراج الصحفي خطوة من خطوات إنتاج الصحف ، وهي الخطوة المتعلقة بالشكل الذي تقدم به الصحف ما يتوافر لديها من مواد صحفية ، ولذلك لم يعد الإخراج مجرد الشكل الذي تظهر به الصحف لتبدو جميلة وجذابة للقراء فقط . بل ويُعَدّ الإخراج الصحفي عملية فنية وصحفية لها جانبان الأول جمالي والثاني وظيفي ، فهو يعد خطوة مهمة من خطوات إصدار الصحف لعرض المضامين التحريرية على الصفحات ، وبشكل جذاب ومميز . وأن التطور التكنولوجي الذي أصاب مختلف وسائل الاتصال أثر بشكل كبير على المضمون والشكل الإخراجي للصفحات ، فالإخراج الصحفي (Layout) هو فنّ تطبيقي لهُ أَغراضه فالصحيفة تصدر ليقرأها الناس ، وكلما سهلت عملية القراءة كان ذلك دليلاً على نجاح الإخراج الصحفي" . والتصميم (Design) هو رسم أَولي يوضح تصور المصمم لعمل الصفحات في الصحف متوخياً توزيع العناصر البنائية ، توزيعاً يضفي عليها وضوحاً وجمالاً ، ولا يراعى في الرسم الأولي ضوابط الدقة إلا لحفظ النسب في الأبعاد[1] .

دخلت صناعة الصحافة مرحلة جديدة تتحكم فيها التقنية الرقمية في مختلف أَطرافها وعملياتها بدءاً من إعداد المادة التحريرية ووصفها ومروراً بتصميم الصفحات وإخراجها ، ووفق هذا النظام الجديد للإنتاج الرقمي للصحف سوف تتحد حدود الكلمة والصورة والرسوم والصوت التي ستعمل معاً وبشكل تفاعلي لإنتاج مستندات ووثائق ذات جودة ودقة ومرونة ، إذ تقوم فكرة الإنتاج الرقمي (Digital Production) للصحيفة على أساس التجميع الكامل لعناصر الصفحات من نصوص وصور ورسوم وإعلانات وغيرها من العناصر البنائية على شاشة حاسوب واحد يضم المراحل الإنتاجية كلها ، أو على مجموعة من الحاسبات المرتبطة معاً من خلال شبكة إنتاجية واحدة[2] .

---

(1) ينظر كُلاً من : د. كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، ط2، بيروت، دار الجيل، 1994، ص271 . د. محمد فريد محمود عزت، المصدر السابق، ص 109 .

(2) د. حسنين شفيق، الإخراج الصحفي الإلكتروني التجهيزات الفنية، القاهرة، دار فكر وفن للنشر والتوزيع، 2010، ص17 .

المبحث الأول

المطلب الأول : مدارس الإخراج الصحفي

أولاً : المدرسة التقليدية[1] :

لعل أقدم هذه المدارس ظهوراً من الناحية التاريخية المدرسة التقليدية ، التي جاء ظهورها مواكبا للمعرفة الأولى بالصحافة في العالم ، ومصطدما بقلة الوعي المهني والجمالي لدى العاملين في هذا المجال ولدى قراء تلك الفترات المتقدمة من تاريخ الصحافة في العالم ، ولذلك عمدت هذه المدرسة – وفقا لتصورات منظريها – إلى محاكاة الطبيعة من خلال العمل على إخراج الصفحات على نحو متوازن باستخدام العناصر الطباعية المتماثلة في بناء الوحدات المنشورة في المواقع المتقابلة لتبدو الصفحة متوازنة من ناحيتي الأشكال والأثقال ، بما يعني تماثل العناصر المشتركة في بناء الوحدات الواقعة في الأجزاء المختلفة من الصفحة ، وذلك في محاولة لبلورة الفكرة السابقة المشار إليها والقائمة على أن الطبيعة تبدو متوازنة في مكوناتها من خلال تكون جسم الإنسان من نصفين متماثلين ، ومن خلال انتشار فروع الشجر على جانبي السيقان . وتذهب هذه المدرسة إلى تحقيق التوازن عبر مذهبين اثنين أحدهما :

مذهب التوازن الشكلي الدقيق ،

ويقوم على تماثل العناصر الطباعية المستخدمة في بناء الوحدات المتماثلة في المواقع والأحجام على جانبي الصفحة (أنظر الشكل رقم "4-1")

---

(1) د.فهد بن عبد العزيز العسكر, الإخراج الصحفي أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة, مكتبة العبيكان, ص149-150 .

شكل رقم "4-1"

الرياض

نموذج من تنفيذ فهد بن عبد العزيز العسكر يبين مذهب التوازن الشكلي الدقيق

أما المذهب الثاني فهو مذهب التوازن الشكلي التقريبي :

وهو مذهب سعت من خلاله المدرسة التقليدية إلى تجاوز الانتقادات التي وجهت للأساس الذي قامت عليه وبلورته في المذهب السابق على القيمة النسبية للمضامين المنشورة في الوحدات الطباعية المختلفة في الصفحة من خلال سعي المذهب إلى توحيد أحجام هذه الوحدات عبر استخدام العناصر والمواقع المتماثلة للوحدات ، بغض النظر عن الأهمية الخاصة بكل وحدة ، إضافة إلى حد ما يحدث ذلك للصفحات من الرتابة والملل الناشئ عن تماثل أجزائها المختلفة ، كذلك عدم مناسبة تطبيق هذا المذهب مع الوحدات الإخبارية القصيرة ، حيث لا يصلح إلا مع الوحدات الطويلة نسبياً ، إضافة إلى أن ضرورة وجود محور ارتكاز للصفحة في ظل تقسميها إلى ثمانية أعمدة يؤدي إلى تجاوز العنوانين المنشورين على العمودين الرابع والخامس وهو عيب طباعي معروف ، إذ قد يضعف أحدهما الآخر[1] .

ويقوم مذهب التوازن الشكلي التقريبي – في إطار محاولة التغلب على الانتقادات السابقة – على تحقيق التوازن الشكلي في الصفحة عبر عدة أساليب ، منها التوازن بالتعويض من خلال الأثقال الناجمة عن استخدام بعض العناصر الطباعية بأثقال أخرى دون الالتزام بالعناصر نفسها ، كما تتحقق متطلبات هذا المذهب من خلال تحقيق التوازن في قسم من الصفحة فقط أو في أعلاها وأسفلها أو في أعلاها فقط مع ترك بقية الصفحة دون السعي لتحقيق التوازن فيها ، كما يكمن استخدام مبدأ التعويض السابق الإشارة إليه لتحقيق التوازن عبر مختلف أجزاء الصفحة ، من خلال إيجاد أكثر من محور ارتكاز ، بحيث تتم عملية تعويض الأثقال بالنظر إلى ما يحدث التوازن بين الوحدات المنشورة في مختلف أجزاء الصفحة ، وبين الشكل المنشور في الصفحة التالية نموذجا للتوازن في قسم من الصفحة (انظر الشكل "4-2") .

---

(1) Mario Garcia op. cit , p. 137 .

شكل رقم "4-2"

نموذج من إعداد فهد بن عبد العزيز العسكر وتنفيذه يبين مذهب التوازن الشكلي التقريبي

(التوازن في قسم من الصفحة)

ثانياً : المدرسة المعتدلة :

وتبعاً لترسيخ المفاهيم الوظيفية في كثير من الفنون والصناعات التي عرفت تطورات شتى في أعقاب الحرب العالمية الثانية ظهرت المدرسة المعتدلة في الإخراج الصحفي ، الهادفة إلى تحقيق الأداء الوظيفي في الإخراج ، من خلال تسخير شكل الصفحة لتقديم ما تتضمنه من مواد صحفية ، وهي خطوة مهمة في سبيل القضاء على قيود فكرة التوازن الشكلي الدقيق بين أجزاء الصفحة ، كما في المدرسة التقليدية ، ولقد اعتمدت المدرسة المعتدلة – في سبيل تحقيق أهدافها الوظيفية – على ثلاثة مذاهب : منها مذهب التوازن اللاشكلي الذي يعتمد في تحقيقه للتوازن غير الملحوظ عبر الصفحة على نظرية (أرخميدس) في توازن الرافعة ، القاضية بإمكان توازن الأثقال بالنظر إلى مدى قربها أو بعدها من محور الارتكاز ، حيث يمكن تبعا لهذه النظرية أن يعادل ثقل كبير قريب من محور الارتكاز ثقلا اصغر منه ، ولكنه يقع أبعد منه بالنسبة إلى موقع الارتكاز[1] كما يبين ذلك الشكل رقم "3" وهو ما يمكن أن يسهل من مهمة المخرج في إطار سعيه لتحقيق التوازن الرأسي أو الأفقي بين أجزاء الصفحة بطريقة غير منظورة أو مفتعلة ، حيث يتيح هذا المذهب المزيد من الحركة والتجديد إذ لا تخضع الصفحة فيه لفكرة أو شكل مسبق ، كما يمنع هذا المذهب تجاور الوحدات أو الأثقال المتماثلة ، مما يجعله يسمى أحيانا بمذهب التوازن مع التباين ، كما أن من مذهب المدرسة المعتدلة مذهب التربيع الذي يقوم على أساس تقسيم الصفحة إلى أربعة أقسام متساوية منها قسمان علويان وقسمان سفليان ، ومن ثم التعامل على كل قسم بصفته جزءاً مستقلا من الصفحة ، بحيث يعمل على إبراز وحدة طباعية معينة في هذا القسم ثم توزع بقية الوحدات الأخرى إلى جوارها ، وهكذا يعمل في الأقسام الثلاثة الباقية لتبدو الصفحة في النهاية متوازنة في جميع جهاتها الأربع[2] ورغم إتاحة هذا المذهب لفرصة قراءة الصفحة مطوية باعتبار تحقيقه للتوازن الأفقي لها، إلا أنه يضع المخرج أمام قيد استخدام العناصر الثقيلة بغية تثبيت أركان الصفحة بما يستلزم دمج هذا المذهب بغيره من المذاهب الهادفة إلى تحقيق التوازن غير المتماثل سعياً وراء القضاء على القيود الشكلية الخاصة به أما

---

(1) Ibid , pp. 300-301 .

(2) أحمد حسين الصاوي، طباعة الصحف ولخراجها, ص205-261 .

المذهب الأخير من مذاهب المدرسة المعتدلة فهو المذهب التركيزي ، الذي يقوم على أهمية استئثار وحدة طباعية معينة – ذات أهمية نسبية ، بالنظر إلى بقية الوحدات الأخرى المنشورة في الصفحة – باهتمام المخرج ، ومن ثم سعيه لإبرازها من خلال احتلالها لأهم مواقع في الصفحة – أعلى اليمين في اللغة العربية وأعلى اليسار في اللغة الإنجليزية مثلاً – إضافة إلى استخدام العناصر الطباعية الثقيلة في بنائها على أن تبنى الوحدات الأخرى بعناصر تبدو أقل ثقلاً ، حتى لا تنافسها في جذب انتباه القراء مثلما يظهر في الشكل التالي ، على أنه من المهم إتباع هذا المذهب في حال ورود ما يستحق الإبراز من الأنباء المستجدة مع الحرص على عدم إضعاف الوحدات الأخرى حتى لا تبدو مقروءة مع محاولة إحياء النصف السفلي من الصحف بمزج هذا المذهب بغيره من المذاهب القادرة على تحقيق فكرة التوازن غير التشكيلي[1] .

(1) Floyd k. baskette and other , op. cit,p. 357 .

شكل رقم "4-3"

الرياض
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية
AL RIYADH

في مؤتمر صحافي بعد محادثاته مع الأمير سعود
كوك: المملكة وبريطانيا متفقتان على وجوب حل الأزمة دبلوماسياً

استعدادات لبدء جسر جوي أميركي لنقل معدات قتالية إلى (إسرائيل)

غموض يكتنف مصير كوانين

عرفات في مدريد يدعو الأوروبيين إلى دور أكبر
الاتحاد الأوروبي: بناء مستعمرة جديدة في القدس.. ضار جداً بعملية السلام

هل تحفز الأزمة العراقية الأمريكيين على لي ذراع نتنياهو؟

كلينتون ليس بحاجة لزوجته

خبراء في القانون الدولي:
كلينتون ليس بحاجة إلى إذن جديد للضرب

استعدادات لبدء جسر جوي أميركي لنقل معدات قتالية إلى (إسرائيل)

الخرطوم تؤكد استمرار استقبالها العائدين
غموض يكتنف مصير كوانين والجمهور وعناد وتأكيد ضلوعه في أحداث واو والولايات الجنوبية

نموذج من تنفيذ فهد بن عبد العزيز العسكر يوضح مذهب التوازن اللاشكلي (لاحظ توازن الأثقال بالنظر إلى قربهما أو بعدهما من محور الارتكاز

شكل رقم "4-4"

بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

العدد ١٠٨٦٦ صباحا ٣٦ صفحة ٢ ريال

رغم المقاطعة العربية

اتفاق لبناني ـ عراقي غير معلن على عودة العلاقات وتبادل السفراء

في مؤتمر صحافي بعد محادثاته مع الأمير سعود

كوك: المملكة وبريطانيا متفقتان على وجوب حل الأزمة دبلوماسياً

استعدادات لبدء جسر جوي أميركي لنقل معدات نقالية إلى (إسرائيل)

هل تعفر الأزمة العراقية الأبريقين على لي ذراع نتنياهو؟

خبراء في القانون الدولي:

كلينتون ليس بحاجة إلى إذن جديد للضرب

كلينتون ليس بحاجة لزوجته

غموض يكتنف مصير كوالين

باطروحوم تؤكد استمرار استقبالها العاملين

غموض يكتنف مصير كوالين والجمهور وعناد وتأكيد ضلوعه في أحداث واو والولايات الجنوبية

نموذج من تنفيذ فهد بن عبد العزيز العسكر يبين المذهب التركيزي

ثالثا : المدرسة المحدثة :

وتبعا لتحقيق المزيد من درجات الوعي بأهمية الإخراج الصحفي ودوره في إطار العمل الصحفي , وتبلور العديد من التطورات الهادفة إلى تحقيق يسر ووضوح القراءة مثل اكتشاف حروف المتن الواضحة العناوين غير المسننة إضافة إلى الاستعاضة بالمسافات البيضاء عن الفواصل ، ظهرت المدرسة المحدثة في هذا المجال ، وهي المدرسة التي حاولت أن تنفك من كل القيود الطباعية الخاصة بمجالي الإخراج الصحفي البناء والتصميم ، وذلك عبر العديد من المذاهب التي تختلف فيما بينها تبعاً للمدى الذي تحققه في هذا المجال . ويعد مذهب التجديد الوظيفي الخطوة الأولى لهذه المدرسة في إطار العناية بتحقيق الدور الوظيفي للإخراج الصحفي بصفته أساس العمل في هذا المجال على العكس من التطورات السابقة التي كانت تعني بالشكل الجمالي للصفحة في المقام الأول ، ووفقا لهذا المذهب يجب أن يعمل الإخراج على تقديم الموضوعات المنشورة مرتبة حسب أهميتها النسبية ، ليسهل على القراء الاطلاع عليها مع عدم الوقوف عند أي قيود طباعية غير مسوغة مع الاستعانة بالمستحدثات العلمية والتقنية السائدة في مجال الإخراج الصحفي[1] وتتحقق فكرة هذا المذهب من خلال نشر الوحدة الرئيسية في أعلى الصفحة ، وفي الجزء الذي اعتادت العين بدء القراءة منه ، مع إمكانية نشر الوحدة الرئيسة بعرض الصفحة سواء تحت الرأس أو فوقه (كما يظهر في الشكل رقم "5") .

إضافة إلى إمكانية استخدام صورة بمساحة أكبر من المعتاد وذلك مع بعض الوحدات الخاصة بالأحداث المهمة ، كذلك أحياء النصف السفلي من الصفحة بنشر بعض الوحدات المصورة أو ذات العناوين الممتدة ، كما قد تتحقق فكرة هذا المذهب من خلال استخدام أسلوب "الإفريز" الذي يتأتى عبر اقتطاع جزء من الصفحة وتخصيصه لنشر وحدة معينة تتكون من عدة عناصر طباعية وذلك بشكل رأسي أو

(1) محمود علم الدين، التطورات الراهنة في صناعة الصحافة وتأثيراتها على الفن الصحفي, ص45-46 .

أفقي ، بقصد إبراز هذه الوحدة[1] ومع أهمية الأخذ بهذا المذهب تبعا لما يقوم به من القضاء على بعض السلبيات التي عرفتها المدرستان السابقتان بمذاهبهما المتعددة من خلال الربط بين العناصر المشتركة في بناء الوحدات (الحروف والصور) ومن خلال المزاوجة بين العرض الرأسي والأفقي ومن خلال إضفاء الحيوية على الصفحات عبر نشر الصور الكثيرة ذات الأحجام الكبيرة إضافة إلى دور هذا المذهب في الإقلال من الأخطاء الطباعية كتجاور العناوين وكثرة المساحات الرمادية الناشئة عن طول المتون إلا أن تحقيقه لدوره بشكل ناجح ، يقتضي إطفاء بعض اللمسات الجمالية على الصفحة ، بحيث تتمازج مع أدائها الوظيفي . أما المذهب الثاني في إطار هذه المدرسة المحدثة ، فهو مذهب الإخراج الأفقي ، الذي يستلهم فكرة مراعاة المسرى الأفقي لعين القارئ ، ويرى أنها الأساس الذي ينبغي أن تخرج الصفحات على ضوئه ، حيث يقوم المذهب على أساس أن المسرى الطبيعي لحركة العين أثناء قراءة الصفحة ،يتم بشكل أفقي أولاً ثم رأسي ثانياً ، وعلى هذا فلابد من استخدام العناوين العريضة أو الممتدة مع صف أسطر متون الوحدات على أكثر من عمود ، إضافة إلى استخدام الصور ذات الاتساعات العريضة والقطاعات الأفقية[2] .

مع أهمية إيجاد قدر من التباين بين هذه الاتجاهات الأفقية باستخدام بعض الوحدات الرأسية القليلة ، ولعل من أهم مميزات هذا المذهب - إلى جانب مراعاة المسرى الطبيعي لحركة العين كما أشرنا - قدرته على تسهيل القراءة عبر إلغاء جداول الأعمدة داخل الوحدات إضافة إلى دور العرض الأفقي في إغراء القراء بمواصلة القراءة حيث تبدو الوحدات الأفقية أقصر من الرأسية وإن تساوت في عدد الكلمات ، كما أن من القدرة على تخطي حواجز الأعمدة عند صف المواد ما يقلل من الحاجة إلى فصل بقايا المواد إلى الصفحات الداخلية ، إضافة إلى إمكان تعامل القراء مع أحدنصفي الصفحة بصفته مستقلاً عن الآخر ، بحيث يمكن قراءة الصحيفة مطوية ، إضافة إلى قدرة هذا المذهب المستمرة على الامتزاج مع غيره من

(1) أشرف محمود صالح، إخراج الصحف العربية الصادرة باللغة الإنجليزية, ص 360 .

(2) Emund c.arnold : modern newspaper design , op.cit,pp300-3001 .

المذاهب بدرجة كبيرة لا تفقده تميزه[1] ، وحتى يحقق المذهب الأفقي دوره يتعين التنبيه إلى أهمية البناء المتداخل للوحدات حتى لا تتحول الصفحة إلى وحدات أو قطاعات مفككة ،ولعل أكثر مذاهب المدرسة المحدثة تحرراً مذهب الإخراج المختلط الذي يعد آخر مذاهب هذه المدرسة وأكثرها محاولة للقضاء على القيود الطباعية المتوارثة في هذا المجال ، ومن هنا فهو مختلف عن المذاهب الأخرى في النظر إلى طبيعة عمل إخراج الصفحات حيث ينظر هذا المذهب إلى كل وحدة طباعية بصفتها جزءاً مستقلاً يمكن أن يعرض على حدة ، ولذلك يعمل على إبراز كل وحدة وفقا لهذا التصور ، وفي هذا السبيل يعمل مذهب الإخراج المختلط على استخدام العناصر الطباعية الثقيلة كالعناوين العريضة والممتدة ذات الحروف الكبيرة والصور ذات الاتساعات الكبيرة ، إضافة إلى الألوان وبالذات الحمراء في بناء كل الوحدات المنشورة في الصفحة (كما يبين الشكل رقم "4") .

ولقد أدى هذا الإجراء إلى تنازع الوحدات المنشورة في الصفحات لاهتمام القراء حتى سمي هذا المذهب في الإخراج (السيرك) كما سمي إخراج الأعمدة المقطعة تبعا للإسراف في تقطيع جداول الأعمدة عند السعي لإبراز الوحدات بشكل أفقي ، ولعله من المناسب التأكيد على أنه رغم انتماء هذا المذهب إلى المدرسة المحدثة في الإخراج الصحفي إلا أنه عرف قديماً من خلال الصحف الصفراء ، التي سادت في الولايات المتحدة الأمريكية مع نهاية القرن الماضي ، ولكن مع بعض الاختلافات ، حيث أن ظهوره القديم كان استجابة لواقع مثير على العكس مما حصل في السنوات الأخيرة التي شهدت عودة هذا المذهب للظهور وفقا لأسس مهنية معينة ، ليمثل اتجاهاً حاداً ، يستهدف القضاء على كل القيود الطباعية[2] مع استمرارية ارتباطه بالطابع المثير حيث يشيع الأخذ بهذا المذهب في صحف الأقليات التي تستهدف أكبر عدد من القراء كما تعمل على عرض قضاياها بطابع حماسي مثير وتبعاً لهذا الاتجاه ، وجه لهذا المذهب الكثير من الانتقادات ، منها الطابع المثير الذي يسكبه للصفحات بعيدا عن الهدوء والوقار المطلوبين ، وتنازع الوحدات المنشورة على

(1) أحمد حسين الصاوي، طباعة الصحف وإخراجها, مرجع سابق, ص251-253 .

(2) المرجع السابق , ص255-257 .

الاستئثار باهتمام القراء من خلال تقديمها بطريقة لا تعكس القيم النسبية للوحدات يحرم الصفحة من وجود مسرى للبصر ينطلق عادة من أهم وحدة فيها ، إضافة إلى أن كثرة الوحدات الثقيلة تزحم الصفحات وتصعب قراءتها ، كما تتطلب ضرورة ترحيل بقايا الوحدات المنشورة إلى الصفحات الداخلية[1] ، ورغم هذه الانتقادات يرد أنصار المذهب بأن هذا المذهب يعمل من خلال طابعه المميز على إحداث قدر من الحيوية في الصفحة ، بغية إغراء القراء للاطلاع على كل الوحدات المنشورة ، إضافة إلى ما يستهدفه هذا المذهب من خدمة القراء عبر تقديم أكبر قدر ممكن من الأنباء في الصفحة ، كما أنهم يعتقدون أنه من غير المناسب التقيد بأي قيود شكلية تقوم على فكرة معينة ، إضافة إلى أنهم يرون إخراج الصفحات على هذا النحو المنطلق لا يخلو من تحقيق بعض الأسس الفنية لتصميم الصفحات ، كالتوازن من خلال استخدامه للوحدات الثقيلة عبر أرجاء الصفحة المختلفة والتباين الناتج عن تنوع الأثقال الطباعية المستخدمة في بناء هذه الوحدات[2] (انظر الشكل رقم "4-5")

---

(1) المرجع السابق , ص 258 .

(2) المرجع السابق ، ص259 .

الشكل رقم "4- 5 "

المدينة

AL-MADINA

بلادنا قوية وغنية .. بعقيدتها وبرجالها المخلصين

نعودنا في هذه البلاد أن نجعل الأفعال تسبق الأقوال

السلام الحقيقي لا يكون إلا بعودة الحقوق لأصحابها والقدس لأهلها

سمو ولي العهد يضع اليوم حجر أساس مشروع محطة «الشعيبة ٢»

اهتمام كبير من ولاة الأمر بمشاريع مكة المكرمة والمشاعر

وطن الأفعال لا الأقوال

خادم الحرمين يتلقى اتصالا هاتفيا من امير الكويت

الرئيس الإيطالي يزور المملكة السبت القادم

الصبان للمفروشات

محامل اللغات بالكمبيوتر

ويكوم... WICOM

BAWARETH

حكومة يلمحد فتحهد بوقف تعذيب المصحيين

أنقره: صاروخ على فندق للعسكر

يصيب زوجة أحد الضباط

روسيا تطلب من الناتو إنهاء

مداهمته لمجرمي الحرب

نيروبي: مواجهات بالحجارة

والرصاص بكلية الفنون الجميلة

نموذج لصفحة إخرجت وفقاً لمذهب التجديد الوظيفي من خلال استخدام

العنوان العريض في إبراز الوحدة الرئيسة

المطلب الثاني : إخراج النص الصحفي المكتوب **Text** :

اختيار الكلمة :

تعتبر "الكلمة" هي حجر الأساس التي تبنى عليها قواعد بنيان الصحافة ، وعمودها الفقري ، فبدونها لا يمكن أن تكون هنالك صحافة أو صحيفة أو مجلة أو منشور يقرأ ، والخبر يحتل المرتبة الأولى بين فنون التحرير الصحفي ، لأنه هو صانع كل هذه الفنون وهو الذي يوجدها ، أي أنها كلها فنون تالية لفن الخبر ، فلا يمكن للحديث أو التحقيق أو التقرير أو المقال أن يأتي إلا إذا أتى الخبر ، فهي كلها تأتي لتشرح وتفسر وتعلق على الخبر .

وبمعنى آخر، الخبر هو الأب الشرعي لغيره من الفنون التحريرية وبدونه لا تقوم لها قائمة .

ولكل مهنة قواعد وأسس لابد أن تقوم عليها وكذلك الخبر الصحفي له عدة قواعد وأسس لابد أن تتوفر فيه حتى نتمكن من نشره وبدون هذه الأسس لا يعتبر هذا الخبر خبراً صحفياً وتتلخص هذه القواعد في التالي[1] :

الجدة Newness أو الحالية Freshness :

ويقصد بها أن يكون الخبر جديداً ، أي أنيكون معاصراً للأحداث ومواكباً لها، فالخبر سلعة سريعة التلف والبوار ، والقارئ يرفض أن يضيع وقته في قراءة خبر قديم ، كما لا يجب أن يشتري سلعة تالفة أو فاسدة . ومن هنا فإن الخبر القابل للقراءة والاهتمام هو الخبر الجديد الذي لم يسبق نشره ، وإلا أصبح خبرا لا قيمة له .

(1) د. إسماعيل إبراهيم, فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق, دار الفجر للنشر والتوزيع, القاهرة, 2003, ص14- 18.

الفائدة أو المصلحة الشخصية أو العامة Personal or Publican Benefit :

فكلما كان الخبر يهم القارئ أو يعود عليه بالمصلحة ، كان قابلا للنشر ، ويقال الشئ نفسه عن المصلحة العامة أو مصلحة المجموع ، ومن هذا القبيل أخبار تعيين خريجي الجامعات ، فهذا الخبر يهم كل خريج على حدة .

التوقيت Timelines :

فتوقيت وقوع الحدث يضيف إليه أهمية مضاعفة ، وقد يحدث العكس أي أن توافق وقوع الحدث مع الظروف العامة يعطيه قوة ويضاعف من إمكانية نشره ويجعله محط اهتمام أكبر عدد من القراء .

فمثلاً خبر عن تزويد الأسواق بكميات كثيرة من الكراسات والأدوات المكتبية لا تصبح له أهمية إذا ما نشر في موسم الصيف أو الإجازات ، كذلك فإن أهمية خبر وصول شحنة عسكرية إلى سوريا بعد وقف إطلاق النار وإنهاء خلاف الثورة تختلف أهميته عن أهمية ذلك الخبر قبل وقف إطلاق النار .

الضخامة، أو العدد، أو الحجم Hugeness :

ويقصد بها ارتباط الخبر أو الواقعة أو الحادثة التي يدور حولها الخبر بعدد كبير من الناس أو كثرة أعداد الناس الذين تدور حولهم الواقعة ، فحادث تصادم بين قطارين – لا قدر الله – أدى إلى وفاة 50راكباً مثلاً يكون أجدر بالنشر من خبر تصادم بين سيارتين نتج عنه إصابة عشرة أشخاص .

وحادث زلزال يدمر مدينة بما فيها من مرافق ومصانع ومبان كثيرة تهتم به الصحيفة عن خبر حريق في قرية مجهولة دمر بضعة بيوت . وكذلك خبر انتخابات عامة يدعو إليها رئيس الجمهورية في جميع الدوائر ، أهم من خبر انتخابات في دائرة واحدة مات نائبها في مجلس الشعب مثلاً .

التشويق Suspense :

الخبر المشوق مثله مثل القصة البوليسية التي تجعل القارئ يتابع فصولها ويلاحق تطور أحداثها بلهفة وشوق ، ومن ذلك أخبار الحوادث والكوارث والأخبار الإنسانية . فخبر عن مقتل عجوز ثرية في ظروف غامضة يجعل القراء يتابعون تطور هذا الحدث رغبة في معرفة تفاصيل هذا الحدث . وكذلك أخبار الاكتشافات وتتابع تطوراتها.

الصراع Conflict :

الحياة قائمة على الصراع ، صراع من أجل لقمة العيش ، صراع من أجل مكان تحت الشمس ، صراع من أجل البقاء ، ليس بين الأفراد فقط ،ولكن أيضاً صراع بين الدول والأمم . ولذلك تثير أخبار الحروب والثورات والانقلابات والانتخابات السياسية أو النقابية اهتماماً كبيراً لدى القراء والمسؤلين عن النشر .

المنافسة Competition :

التنافس سمة من سمات الحياة الإنسانية وهو الدافع إلى الإجادة والتطوير ويتمثل التنافس في أخبار المباريات الرياضية المختلفة ، وكذلك أخبار الامتحانات وهي تجذب القارئ وتلفت انتباهه .

التوقع أو النتائج Consequence :

تقاس أهمية الخبر الصحفي بما يمكن أن يثيره لدى القارئ من توقع لما ينتج عنه أو ما يثيره من احتمالات وإيحاءات ، فخبر عن إعلان رئيس الدولة عن اعتزامه عدم ترشيح نفسه لمدة رئاسة جديدة ، يثير العديد من التساؤلات في نفس القارئ منها التفكير فيمن يخلفه في رئاسة الدولة ، واحتمالات الصراع على السلطة ، وما يمكن أن يحدثه ذلك من تأثير على سياسية الدولة الداخلية والخارجية، وما يمكن أن يؤديه ذلك من تأثير على مشاكل المواطنين .

الغرابة والطرافة Novelty Humor :

الغرابة والطرافة تعني الخروج عن المألوف ، وأن يقدم الخبر عكس ما اعتاد عليه الناس ، كأن يتزعم ضابط بوليس عصابة للسرقة أو أن يتم القبض على قاض في جريمة رشوة أو أن يحفظ تلميذ في الثامنة من عمره كل أجزاء القرآن الكريم . مثل هذه الأحداث تجذب اهتمام القارئ إلى الخبر ،وتجعله قابلاً للنشر عن غيره .

الشهرة Prominence :

الأسماء الكبيرة والمهمة تصنع الأخبار ، فكلما كان الخبر يدور حول شخصية مشهورة زادت أهميته ، ولَصبح قابلاً للنشر عن غيره ،واحتل مكاناً بارزاً على صفحات الجريدة .

فخبر عن رئيس دولة أو ملك أو زعيم سياسي تختلف أهميته عن خبر يدور حول وزير أو عضو في مجلس الشعب أو الشورى ، كما تزداد أهمية خبر يخص عضو مجلس الشعب عن خبر حول مواطن عادي .. وهكذا .

الاهتمامات الإنسانية Human Interest :

الإنسان عاطفي بطبعه ، يميل إلى الاشياء التي تخاطب المناطق الإنسانية فيه سواء بالحب أو العطف أو الشفقة أو الكراهية أو الخوف ، ولذلك نجد أن الأخبار التي تدور حول العنصر الإنساني هي أكثر الأخبار تأثيراً على عواطف القراء .

فمثلاً خبر عن اغتصاب الأطفال يلفت انتباه القارئ أكثر من خبر مقتل شاب في مشاجرة شبابية . كذلك خبر نجاة مواطن في حادث انهيار منزل بعد صراع مع الموت لمدة ثلاثة أيام يجذب القارئ أكثر من خبر الزلزال نفسه .

الأهمية Importance :

يتوافر عنصر الأهمية للخبر نتيجة لتوافر أكثر من عنصر من عناصره كالشهرة والصراع والضخامة أو غيرها من العناصر ، وهذه الأهمية نسبية ، تختلف من شخص لآخر ومن موقف لآخر وأهم ما يميز الخبر المهم ، هو أنه يحمل في مضمونه معنى جاداً .

الإثارة Excitement :

ويقصد بها أن يكون الخبر جذاباً يشد انتباه القراء لما يحمله من إثارة تتعلق بالغرائز والفضائح والجرائم ولهذا تركز الصحف على هذه النوعية من الأخبار لزيادة توزيعها كما تفعل الصحف الشعبية التي تكثر من أخبار الحوادث والجرائم وقصص الحب والغرام والفضائح .

إلا أن المبالغة في هذا العنصر شيء يجب أن تحرص الصحف على أن تقلل منه حتى لا تتحول الصحف إلى صحف صفراء .

الكتابة الصحفية الإلكترونية والورقية :

وبعد معرفة القواعد والأسس التي تبنى عليها كتابة الكلمة الصحفية , فتعتبر مرحلة كتابة الكلمة الصحفية مرحلة مهمة جداً في الصحافة التي تقود مباشرة إلى النشر ، وكلما جاءت هذه الخطوة متقنة كلما ازدادت فرصة نشر الخبر ، لذلك يجب أن يكون المحرر الصحفي أو المندوب متمكنا من فن الصياغة الصحفية أي أن يكون قادراً على التعبير عن الواقعة أو الحدث بأقل الكلمات دون أن يهمل أي عنصر .

ويختلف أسلوب الكتابة من الصحافة الورقية للصحيفة الإلكترونية وذلك يرجع إلى عدة أسباب أهمها الآتي :

- إن الحرية في الصحيفة الإلكترونية المستقلة أكبر بكثير من حرية الكتابة في الصحيفة الورقية أو الصحيفة الإلكترونية ذات الأصل المطبوع وذلك لأن

الصحيفة الإلكترونية ذات الأصل المطبوع مرتبطة بالسياسة التحريرية للصحيفة الورقية وسياسة البلاد التي تنتمي إليها هذه الصحيفة .

- إن رواد الصحافة الإلكترونية أغلبهم من ذوي الوقت المحدود فليس لديهم الوقت الكافي لقراءة الموضوع بأكمله فيكتفي بمعرفة الخبر من العنوان وقراءة المقدمة الأولى لمعرفة بقية التفاصيل .
- إن الصحافة الإلكترونية ليس لديها أي قيود ولا روابط ولا حاكم فيمكن لأي شخص أن يتحدث عن أي شخص كائن دون القبض عليه أو محاكمته بأي شكل من الأشكال .
- إن الإكثار من كتابة الكلمات في الصحيفة الإلكترونية يجعل القارئ يمل من قراءة الخبر بأكمله لذلك لا بد للصحفي الإلكتروني العمل بأسلوب (خير الكلام ما قل ودل) في الصحافة الإلكترونية لكسب الجمهور .

وبعد معرفة الأسباب الرئيسية التي تجعل المحرر الصحفي يكتب بطريقة مختلفة لكل نوع من نوعيين الصحافة سواء الإلكترونية أم الورقية :

أولاً : حجم الحروف[1] :

يؤثر حجم الحروف في تحقيق يسر القراءة من عدمه من خلال مدى النجاح في تحديد الأحجام المناسبة لصف الموضوعات ، حيث إن الحروف الكبيرة تسهم في يسر القراءة على العكس من الحروف الصغيرة التي تجهد أعين القراء ، وهناك عدة طرق ترتبط بتحديد أحجام الحروف المناسبة لصف الموضوعات ، أولها : الرغبة في إراحة أعين القراء ، وثانيها : رغبة الصحيفة ، مقابل ذلك في نشر أكبر قدر ممكن من المواد الصحفية ، وثالثها : اتساع أعمدة الصحف حيث لابد من

(1) فهد بن عبد العزيز العسكر, كتاب الإخراج الصحفي "أهميته الوظيفة واتجاهاته الحديثة"، مكتبة العبيكان، 1998, ص29 .

النظر إلى هذه الطرق الثلاثية قبل تحديد الأحجام الأكثر ملاءمة في إطار السعي لتيسير القراءة[1] .

ثانياً : أنماط الحروف[2] :

تنقسم الحروف تبعاً لاستخداماتها في بناء الوحدات الطباعية اللازمة لتصميم الصفحات إلى قسمين رئيسين ، يتميز كل منهما بخصائص طباعية ترتبط بقدراته وبإمكاناته الاتصالية وبمتطلبات توظيفه وذلك على النحو التالي :

1. حروف المتن (Body Type)[3] :

تمثل حروف المتن العنصر الرئيسي للإخراج الصحفي تبعاً لكونها المدة الغالبة على المحتوى العام للصحف ، حيث تكتسب الصحيفة منها بطرقها – وسيلة مطبوعة للإعلام - أهم خصائصها المتعلقة بالكلمة المطبوعة ، وتتسم حروف المتن من الناحية الطباعية بتقارب أحجامها وأشكالها واتساعات أسطرها ، تتراوح أحجام حروف المتن بين حجمي الخط (7) و(12)[4] هذا طبعاً باستثناء مقدمات الموضوعات التي تصف بحروف أكبر غالباً ، ولعل أهمية هذه الحروف تتمثل في كونها العنصر الرئيس لإيصال المتون المعبرة عن الرسائل الاتصالية إلى القراء ،وصولاً إلى أداء الصحافة لدورها في هذا المجال من خلال اطلاع القراء على كل المتون المنشورة ، ذلك أن القراء يكتفون في الغالب بقراءة العناوين ومشاهدة الصور بما يحتم أهمية عمل المخرجين للإفادة من ذلك في إقناع القراء بالتحول إلى القراءة المتأنية لحروف المتون[5] ، ويأتي ذلك للمخرجين من خلال استخدامهم كل الإمكانات المتاحة في بناء الوحدات الطباعية ، بطريقة جذابة ، تعمل على إنجاح عمل الصحافة من خلال تيسير وتسهيل القراءة ، ويتحقق ذلك باستخدام أشكال وأحجام مناسبة للحروف ،

---

(1) فؤاد أحمد سليم، العناصر التيبوغرافية في الصحف المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية الإعلام, جامعة القاهرة، 1981م، ص45 .

(2) نفس المرجع السابق .

(3) نفس المرجع السابق .

(4) Edmund c.arnold : newspaper design (newyork:harper & row pup . 1989) p36 .

(5) Ibid , p 37 .

بحيث تعمل على إراحة القراء حين قراءتها ، مع أهمية إتاحة قدر مناسب من البياض اللازم لإراحة القراء حين تنتقل أبصارهم بين أجزاء وأسطر المتون[1] .

2. حروف العرض (Display Type)[2] :

وهي الحروف التي تستخدم في صف العناوين الخاصة بالوحدات وتتسم بكبر أحجامها ، واتساع أسطرها ، وتنوع أشكالها ،وذلك تبعاً لتعدد استخداماتها التحريرية والإعلانية المختلفة[3] وتأتي أهمية هذه الحروف من خلال دورها في استيقاف القراء وإقناعهم بقراءة الوحدات المنشورة في الصفحة لكونها أول ما يقع على بصر القارئ في أي شكل صحفي (خبر، تحقيق، مقال، حديث، ... الخ) وذلك لقدرتهما على تشويق القراء للتعرف على ما تحمله هذه الوحدات من مضامين ، ولا سيما مع استخدام الأحجام الكبيرة والمتميزة منها ، إضافة إلى المعالجات الطباعية الخاصة التي تستخدم معها[4] ، وتستلزم قدرة الحروف على تحقيق ذلك مراعاة التباين بين أحجام الحروف المستخدمة في صف عناوين الوحدة الواحدة ، مع ضرورة التدرج بين العناوين الرئيسية والفرعية ، وعناوين الإشارة أو التمهيدية[5] إضافة إلى أهمية اتساق أشكال وأحجام الحروف المستخدمة مع الشخصية المتميزة للصحيفة تبعاً لقدرة العناوين على البروز ، ودورها تبعا لذلك في التعبير عن الاتجاهات والمفاهيم المختلفة[6] .

ولقد ارتبطت حروف العناوين في الصحافة العربية ، حتى وقت قريب ، بالخطوط اليدوية تبعاً لقدرتها على إضفاء الحيوية على الصفحة من خلال استخدام أنواع متعددة من الخطوط العربية التي لم تكن موجودة في البرامج الحاسوبية الخاصة بأجهزة الصف الآلي- حتى وقت قريب – كالديواني والكوفي والحر، ... الخ ، إضافة إلى إمكانية تواؤم أبعاد ومساحات الخطوط

---

(1) شريف درويش مصطفى اللبان، إخراج الصحف الأسبوعية: دراسة تطبيقية على صحيفة أخبار اليوم (في الفترة 1944-1988), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الإعلام، جامعة القاهرة, 1990م, ص 612 .

(2) فهد بن عبد العزيز العسكر, كتاب الإخراج الصحفي "أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة", مكتبة العبيكان, 1998, ص30-31 .

(3) EDMUND C.ARNOLD, OP. CIT. P37 .

(4) LORI SIEBERT & MARY CROPPER : OP . CIT. , P4 .

(5) IBID, P9 .

(6) Ibid.,p4 .

المستخدمة مع المساحات المتاحة لصف العناوين تبعاً لقابلية الخطوط العربية للتمدد والانكماش[1] . كذلك القدرات الإبداعية للخطاطين والمرتبطة بملكاتهم الخاصة المتمثلة في قدرتهم على التعبير المجسم عن المعاني التي تعبر عنها العناوين[2] إلا أن هذا الاتجاه لم يعد يناسب الصحافة المعاصرة ، لاعتمادها الكبير على السرعة في أداء دورها الإعلامي ، حيث أن إنتاج هذه الخطوط يحتاج إلى وقت طويل لا يسمح به وقت الصحافة المعاصرة ذات الطابعات المتعددة وسريعة الإنتاج ، إذ يمكن أن يصرف مثل هذا الوقت في زيادة المتابعات الإخبارية ، إضافة إلى حدوث العديد من السلبيات في الممارسات الخاصة بإعداد الخطوط اليدوية مثل : تعدد المعالجات الطبعية وتداخلها في العنوان الواحد ، إضافة إلى عدم القدرة على التفاعل السليم مع اتساعات الصف المطلوبة ، أو العكس من خلال ضغط أجزاء بعض الكلمات للتناسب مع الاتساعات المتاحة ، كذلك استئثار بعض الخطوط المستخدمة باهتمام القراء على حساب ما تحمله من معان من جراء العناية بزخرفتها دون الاهتمام بقدراتها الطباعية أو الاتصالية[3] ورغم ذلك لم تستطع بعض الصحف العربية الاستغناء بشكل كامل عن الخطوط اليدوية واستخداماتها في صف العناوين ، وإنما عملت على الإفادة من التقنيات الحاسوبية التي سادت في برامج الصف أو الإخراج الآلي فيما بعد ، حيث عملت على تخزين بعض نماذج الخطوط اليدوية في هذه البرامج ثم استطاعت الاستفادة منها ، حيث بدت وكأنها خطوط يدوية أنجزت بيد الخطاطين مثلما يحدث في جريدة "الشرق الأوسط" الآن مثلاً .

---

(1) فؤاد أحمد سليم, مرجع سابق, ص82- 83 .

(2) أشرف محمود صالح، الطباعة وتيبوغرافية الصحف، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1984م، ص 187 .

(3) شريف درويش مصطفى اللبان, مرجع سابق, ص 288–292 .

المبحث الثاني
إخراج الصورة الصحفية

مدخل :

اقتحمت الصورة الصحفية حياة الإنسان بفضل التطور التكنولوجي المذهل الذي شهده عالمنا اليوم في مجالات شتى وخاصة مجال تطور وسائل الاتصال من الصحافة الورقية إلى الصحافة الإلكترونية إلى الفضائيات ، والتي تنقل إلى الانسان كل يوم آلاف الصور والمشاهد من عالمنا (القرية الصغيرة) وتقتحم الصور علينا بيوتنا في كل وقت من أوقات النهار والليل وحتى يستسلم الإنسان إلى النوم ، وفي ظل هذا التطور لا توجد على الإطلاق صحف بلا صور ، بسبب طبيعة هذه الصحف وسياستها التحريرية وأصبحت الصور الصحفية أهم شي بارز في صحيفة اليوم[1] .

وكانت الصورة هي أول شيء لجأ إليه الإنسان البدائي للتعبير عن نفسه وعن أفكاره . بدليل أن الحروف الهجائية في اللغة الإنسانية الأولى اتخذت شكل صور الأشياء والطيور والحيوانات المحيطة بالإنسان الأول مثلما حدث في اللغة الهيروغليفية وغيرها من لغات الشرق القديم[2] .

وحقيقة التصوير القديم في بداية خطواته أنه انطلق من فهم القدماء للضوء ، وابتكارهم صندوقاً به ثقب ضيق في أحد جوانبه ومرآة مائلة على الوجه المقابل وحاجز ضوئي يتلقى الضوء المنعكس . وهذه الفكرة الأولية في التصوير حاول كثير من المؤرخين إرجاعها إلى عصور سحيقة وأزمان بعيدة ، وإلى علماء وفلاسفة لم نسمع عن سابق اهتمامهم بالضوء أو الرسم ، فمنهم من أكد أن الفيلسوف اليوناني أرسطو (384م – 322م) هو صاحب الفضل الأول في اكتشافها اعتماداً على ذكره بعض معلومات عن مرور الضوء في ثقب ضيق ومنهم من أرجعها إلى عصور ما قبل أرسطو نفسه ، ولو حكمنا العقل وأخذنا برأي المراجع الرصينة سوف نتأكد أن

---

(1) محمد وليد البستامي, كتاب الصورة الصحفية, ص5 .

(2) محود علم الدين، الصورة الصحفية: دراسة فنية, ص17 .

العالم العربي الحسن بن الهيثم ، المولود بمدينة البصرة عام 956م والمتوفى عام 1038م هو المكتشف للغرفة المظلمة ، فإلى جانب دراسته الضوئية وتعريف البعد الحقيقي والبعد الظاهري ، وتعقمه إلى حد ما في دراسة انكسار الضوء عند نفاذه في الأجسام الشفافة وتسجيله لأبحاثه في كتاب ميزان الحكمة ورسالته العلمية الأخرى فقد جاء ذكر الغرفة المظلمة عنده ، مما يؤكد هذه الحقيقة[1] .

وفي هذا المبحث من فصل الإخراج الصحفي في دراسة (تصميم وإخراج الصحيفة الإلكترونية) يتناول فيه الباحث الصورة الصحفية في الصحف من حيث اتساعها ووضوحها وألوانها وتبويب الصحيفة بشكلٍ كامل .

المطلب الأول : الصورة الصحفية :

أولاً: الصورة الصحفية من حيث الاتساع :

المقصود بإخراج الصورة : هو تحديد الشكل الفني الذي تظهر به الصورة في الصحيفة ، من حيث موقعها في الصحيفة ، ومكانها داخل صفحة معينة ، وأسلوب العرض أو طريقة التقديم وإخراج الصورة لا يقل أهمية عن إخراج العنوان أو متن الموضوع ، بل قد تحقق مهارة وخبرة أكثر لأن تكبير صورة جيدة على سبيل المثال قد يحقق لها الوصول إلىقلب القارئ بسرعة والتأثير في ذهنه ويظل يذكرها طويلاً أكثر من مقال كبير ، كذلك فإن تصغير حجم الصورة يتناسب مع إخراج الصفحة له أهمية أيضاً [2] .

خطوات إخراج الصورة الصحفية : عملية خراج الصورة الصحفية تمر بعدة مراحل متفاعلة ومرتبطة معاً ، وهي[3] :

1) اختيار الصورة الصالحة للنشر :

---

(1) إبراهيم إمام, فن الإخراج الصحفي, ط2, القاهرة، مكتبة الانجلو, بدون سنة، ص333 .

(2) محمود علم الدين, مرجع سابق, ص83 .

(3) المرجع السابق، ص84-86 .

هنالك عدة شروط صحفية ينبغي أن تتوفر في الصورة: كالحالية أو الوقتية ، والجدة ، أو العنصر الانساني ، أو الصراع أو عنصر الشهرة ، أو الاهتمام الجماهيري ، أو المتابعة لحدث ما ، أو كل هذه العناصر مجتمعة أو بعضها ، وهناك مجموعة من الشروط والمتطلبات الفنية التي ينبغي توافرها في الصورة[1] :

- الحيوية والوضوح في الصورة .
- أن يتميز سطحها باللمعان الذي يعكس أكبر قدر من الأشعة ، بوجود تباين بين أضوائها وضلالها .

اختيار الصورة الصالحة للنشر هي عملية مشتركة منسقة ، قد يشترك فيها جهاز التحرير والإخراج بالصحيفة من رئيس التحرير أو مدير التحرير أو رئيس القسم أو المحرر المسئول مع المصور بالتشاور مع سكرتير التحرير المخرج الصحفي .

2) تحديد موقع الصورة على الصفحة[2] :

وهو المكان الذي تشغله الصورة أو الصور التي يتم اختيارها للنشر في صورة معينة ، وهناك أكثر من شكل ممكن أن توضع فيه الصور بالنسبة لموقعها من الموضوع ، وهي :

- يمكن وضع الصور فوق عنوان الموضوع .
- يمكن وضع الصور تحت عنوان الموضوع ، ولكن بشرط ألا تفصل العنوان عن باقي الموضوع .
- يمكن وضع الصور أسفل الموضوع ، ولكن لا يلجا المخرج الصحفي إلى ذلك إلا اذا كان عدد الصور المرافقة للموضوع كثيرا ولا يجوز وضع الصور بحيث تقطع الكلام .
- يمكن وضع الصور إلى جانب الموضوع .

---

(1) محمد وليد البستامي, مرجع سابق, ص 36 .

(2) نفس المرجع السابق, ص37 .

3) تحديد حجم وشكل الصورة[1] :

الصور الفوتوغرافية مثلها مثل أية مادة صحفية مكتوبة مثل القصص الإخبارية أو المقالات في الجرائد والمجلات ، بعضها قد يتميز بالإطناب أو الإسهاب الطويل ، والبعض قد يكون مكتوبا بشكل مقتضب وعملية إعادة الصياغة في المادة المكتوبة تقابلها عملية تحديد حجم وشكل الصور الفوتوغرافية في المادة المصورة .

وهناك عاملان يتحكمان في عملية تحديد مساحة الصورة وهما : الوضوح والتأثير ، ويعتبر الوضوح أهم من التأثير . فنشر صورة صغيرة غير واضحة التفاصيل يعد عملية غير مجدية ، والأفضل ألا تنشر هذهالصورة نهائياً ، وبذلك فإن عامل الوضوح يفرض على المخرج حد أدنى لمساحة الصورة[2] .

ثانياً: وضوح الصورة :

إن وضوح الصورة الصحفية هو أهم عنصر من عناصر الصورة الصحفية حيث إن صورة لا وضوح لها لا أهمية لها في الصحيفة ؛ ولا يكون وضوح الصورة وضوح ألوانها وملامحها فقط , ولكن أيضاً الوضوح يشمل موضوعها, فالصورة التي لا تشرح نفسها بنفسها لا أهمية لها في الصحافة بشتى أنواعها .

ومن أجل ذلك عملت الصحافة على استخدم أساليب للإبراز والتوضيح على صفحاتها ، ومن ضمن وسائل إبراز الصورة الصحفية وتوضحها للقارئ وهي :

الألوان :

إدخال الألوان إلى الصورة الصحفية يضفي عليها المزيد من الواقعية وجذب بصر القارئ بالإضافة إلى دعم موقف الصحيفة ، والتنافس في مواجهة الصحف الأخرى من ناحية ، ومواجهة وسائل الإعلام من ناحية أخرى ، خاصة أننا في

---

(1) نفس المرجع السابق, ص 37 .

(2) شريف درويش اللبان, فن الإخراج الصحفي, مرجع سابق, ص153 .

عصر صار فيه اللون أساس في السينما والتلفزيون وسائر مناحي الحياة الأخرى[1] .

إطار الصورة :

على الرغم أن وضع إطار خارجي للصور قد أصبح إجراء باليا لا يستخدم إلا أنه بدأ بالعودة مرة أخرى في شكل جديد ، فاليوم تضع بعض الصحف إطارات مختلفة السمك حول أطراف الصور الظلية كجزء من الصورة ، وليس كإطار خارجي يحيط بها[2] .

كلام الصورة :

يعتبر كلام الصورة أو التعليق من عناصر توضيح الصورة وشرح مضمونها للقارئ ، وهناك من يعتقد أن للصورة الفوتوغرافية مستقبل باهر دون مساعدة الكلمات , ولكن وجهة النظر الصحفية أن هذه الفكرة غير سليمة , فالقصة المصورة التي لا يصاحبها كلام ما زالت استثناء ، وسوف تظل كذلك ، وبخاصة أنه من الصعب أن تقوم الصورة بالوظيفة الاتصالية دون الكلمات[3] ، إذ يجب وضع عبارة دالة تحت كل صورة ، وتستمد هذه العبارة عادة من طبيعة الموضوع الصحفي وتكون بمثابة مثير لشهية القارئ ، تدفع لقراءة الموضوع والاطلاع على تفاصيله[4] .

ثالثاً : الألـــــــوان[5] :

شهدت الصحافة اليوم زيادة كبيرة في استخدام الألوان في الصحف والمجلات، وأصبح الاستثناء صدورها غير ملونة أو صور أبيض وأسود فقط ، ويرجع زيادة

---

(1) شريف درويش اللبان، الألوان في الصحافة المصرية، مرجع سابق, ص161 .

(2) شريف درويش اللبان, فن الإخراج الصحفي, مرجع سابق, ص 175 .

(3) المرجع السابق, ص 164 .

(4) إبراهيم إمام، فن الإخراج الصحفي, مرجع سابق, ص252 .

(5) محمد وليد البستامي, كتاب الصورة الصحفية, مرجع سابق, ص49 .

استخدام الألوان في الصحف بشكل عام ، والصور الملونة على وجه الخصوص إلى عوامل عديدة أهمها[1] :

- الدور الرئيس الذي تلعبه الألوان في الحياة الإنسانية ، وذلك أن كل ما يحيط بالإنسان في حياته اليومية سواء طبيعية أو صناعية لها ألوانها الخاصة ، وأصبح اللون جزءاً لا يتجزأ من الصورة .
- التطورات التكنولوجية في وسائل الإعلام وأجهزة وأساليب فصل الألوان وتصحيحها وطباعتها ، وأتاح هذا الحصول على تفاصيل دقيقة وجادة في الصورة .
- زيادة استخدام الطباعة الملساء وتطوراتها المختلفة التي أتاحت ظهور اللون من الجرائد التي تطبع بها .
- زيادة استعمال اللون في وسائل الإعلام المختلفة التي تعتمد على الصورة كالسينما والتلفزيون .
- الوظائف المؤثرة التي يقوم بها اللون في الطباعة ، والتي تلعب دورا هاما في نجاح استخدام الصورة كوسيلة اتصال بالجماهير لنقل مضمون معين .

ومن الثابت أن العين البشرية تتأثر بالألوان الزاهية أكثر من تأثرها بألوان باهتة ، وكذلك الألوان المضيئة أكثر إثارة للنظر من الألوان الباهتة المعتمة ، لأنها تؤثر على الخلايا العضوية والمخروطية معا[2] .

وقد أصبح من المعروف أن الصحف المطبوعة بالألوان تجذب انتباه القراء أسرع مما تجذبها المطبوعات العادية ، فالتباين هو أساس في جذب الانتباه ، وقد أثبتت الاختبارات العددية أن عدد الأفراد الذين يعيرون انتباههم إلى الاتصال المطبوع يزداد باستخدام اللون[3] .

وظائف اللون في الصورة الصحفية :

---

(1) محمود علم الدين, الصورة الصحفية دراسة فنية, مرجع سابق, ص142 .

(2) شمس الدين الرفاعي, الصحافة العربية العملية، منشورات جامعة قار يونس, 1979، ص260 .

(3) شريف درويش اللبان, فن الإخراج الصحفي, مرجع سابق, ص 228 .

- اللون يجذب الانتباه : وهو الوظيفة الأساسية للون ، والتي تقوم على أساس التباين ، فإضافة لون ناصع إلى صورة أو لوحة مطبوعة باللون الأسود تزيد درجة الانتباه إليها .
- اللون يعطي تأثيرات سيكولوجية : وضع علماء النفس عدة افتراضات عن تأثير بعض الألوان سيكولوجياً ، وعن الدلالات السيكولوجية التي تحملها ، وتفسير ذلك بحسب وجهة نظرهم أن الألوان ترتبط لدى الناس بدلالات معينة، ويعد بعض خبراء علم النفس عن تلك الوظيفة بأنها وظيفة الاتصال بالقراء على أساس الرموز والإيحاءات ، فكل لون يعبر عن فكرة أو مجموعة من الأفكار معتمداً على التجارب والخبرات السابقة للأفراد .
- اللون يطور ارتباطات بأشياء معينة : نتيجة للتأثير السيكولوجي للون يصبح من الطبيعي أن يربط بعض الناس ألوان معينة بمنتجات أو سلع أو خدمات أو شخصيات أو علامات تجارية .
- اللون يخلق حالة من التذكر : حيث يميل العديد من الناس في وصفهم إلى أشياء ما بالاشارة إلى اللون وهذا بسبب أن اللون له قيمة تذكارية عالية ، لذلك ينبغي السيطرة على اللون واختياره مسبقا لأنه يساعد القارئ على تذكر مشاهده .
- اللون يخلق جواً مواتياً : قد يقوم اللون بجذب الانتباه للمشاهد أو القارئ ، ولكن ما لم يتم هذا الجذب ويتطور اهتمام القارئ فلن ينفق هذا القارئ وقتا في استيعاب الرسالة ، فإساءة استعمال اللون أسوأ من وجهة نظر القائم بالاتصال من عدم استعمال أي لون على الاطلاق فالاختيار السيئ ، والاستعمال غير الجيد للون يمكن أن ينقلب على القارئ مباشرة بعد أن يستثار انتباهه .

المطلب الثاني : تبويب الصحيفة[1] :

تعريف التبويب :

(1) نجاح العلي، .

هو الأسلوب الذي جرى به توزيع الأبواب المختلفة على صفحات الجريدة والذى يجب أن يكون ثابتا إلى حد كبير لإضفاء نوع من الوحدة على المطبوع ككل .

ويعتبر التبويب الأولي لموضوعات وأخبار الصحيفة أو المجلة وتوزيعها على صفحاتها خطوة مرحلية مهمة تبدأ بها عملية التصميم حيث تحدد موقع ومساحة كل موضوع بدقة من البداية ، مراعيا في ذلك أهمية الموضوع ، ومساحة النص والصور المرفقة ، وتوزيع الألوان على الصفحات ، وعلاقتها بوجود صور ملونة مصاحبة للموضوع ، وغيرها من المعايير والأسباب التى يتم على أساسها تقديم أو تأخير الموضوع بالنسبة لترتيب الصفحات والمساحة التى يحتلها الموضوع .

ويختلف أسلوب التبويب من مطبوع إلى آخر ، بل وفى كل مطبوع من أحد نوعياته إلى نوعية أخرى ، فهناك الصحف الجادة التي تخصص الصفحات الأولى منها إلى أبواب السياسة والاقتصاد والمال والشئون العسكرية والإستراتيجية ... ، والصفحات التالية للأبواب الخفيفة كالفن والأدب والرياضة والمنوعات .. وهناك الصحف الشعبية وصحف الإثارة والفضائح والتى يطلق عليها الصحافة الصفراء التى يختلف تبويبها على الصحف المحافظة .

الصفحات :

بمعنى وضع رقم لكل صفحة ، وتحرص بعض المطبوعات على أن يصاحب هذه الأرقام تاريخ صدور العدد ، بل واسم المطبوع في بعض الأحيان ، ولا بد أن تتميز أرقام الصفحات بنوع من الوحدة من حيث حجم الخط الذي تجمع به وكثافته واتساعه وموضعه من صفحة إلى أخرى ومن عدد إلى آخر .

الأبواب الثابتة والأعمدة الخاصة :

من المعالم الأساسية للصحف والمجلات هو تخصيص جزءاً من مساحتها لأبواب ثابتة يكتبها بعض مشاهير المحررين والكتاب ، ومن الناحية الشكلية تخلق هذه الأبواب والأعمدة وحدة تلقائية من عدد إلى أخر ، وخاصة وأن هذا النوع من الموضوعات يخصص لها موضع ثابت بل ومساحة ثابتة في أغلب الأحيان مثل عمود "مواقف" لأنيس منصور ، وعمود "حقائق" لإبراهيم نافع ، وعمود "نصف كلمة" لأحمد رجب .

الإعـلانــات :

من معالم السياسة الإخراجية لكل صحيفة أو مجلة ، تحديد مساحات ثابتة للإعلانات المنشورة على الصفحات .

من هذا المنطلق يبدأ المخرج الصحفى في توضيب صفحات الجريدة طبقا لمذاهب الإخراج التقليدية والحديثة والتى تختلف من الصفحة الأولى إلى الصفحات الداخلية .

فالصفحة الأولى بمثابة واجهة من خلال ما تعكسه من العناصر التيبوغرافية المتميزة وانفرادها بأهم الأخبار والموضوعات المنشورة في الجريدة وهذا يجعلها تكتسب شكلاً إخراجياً حديثاً أكثر من الصفحات الداخلية حيث يقع عليها الدور الأكبر في رسم سياسة الصحيفة الإخراجية وتحديد شخصيتها المتميزة عن الصحف الأخرى . وفي إطار ذلك كانت هناك عدة مذاهب لإخراج الصفحة الأولى من أبرز سماتها :

1. ترويسة الجريدة والتى توضع عادة في أعلى الصحيفة وأحيانا توضع عناوين حدث أو خبر هام فوقها .
2. توزيع الأخبار أو القصص الإخبارية المهمة على الجزء الأعلى من الصفحة الأولى وصدارة الصفحة والجزء الأسفل منها .
3. تتدرج العناوين أهميةوحجماً من أعلى لأسفل .

4. استخدام المواد المصورة الكبيرة الحجم في أعلى الصفحة أو صدارة الصفحة وأسفلها .
5. هناك ميلاً لإتباع كل من مذهبي الإخراج الأفقي والرأسي في إخراج الصفحة الأولى لأنها تضم أكبر كمية من الأخبار والقصص الخبرية التى لها بقية في الصفحات الداخلية .

أما الصفحات الداخلية ، فيتم تبويبها بعد أن يقوم مخرج الصفحة بتوزيع المواد الإعلانية على الصفحات وتحديد مواقعها والحيز المخصص لها ثم يقوم بعد ذلك بتوزيع مختلف المواد التحريرية على الصفحات مقيداً بحدود الحيز الذى تركه قسم الإعلانات في كل صفحة لمواد التحرير .

لذا يستخدم محرر التبويب طرقاً أخرى لتصميم وتوبيب الصفحات الداخلية تختلف عن تلك التي يستخدمها على الصفحة الأولى مثل مذهب التوازن الدقيق ، والتوازن الشكلي التقريبي والتوازن اللاشكلي والمذاهب التركيزي ومذهب التجديد الوظيفي .

المبحث الثالث
الفروق ما بين
الإخراج الصحفي الإلكتروني والورقي

يمكن تحديد الفروقات بين تصميم الصحيفة الورقية والإلكترونية في المجالات الآتية :

1. من ناحية التصميم :

تصمم الصحيفة الإلكترونية عبر برامج لغات الحاسوب البرمجية وهي الـ html والـ java لأنها تعتبر موقعا الكترونيا , أما الصحيفة الورقية فتصمم عن طريق برنامج الـ Adobe in design أو برنامج الناشر الصحفي لأنها صحف مطبوعة .

2. من ناحية الشكل :

الصحيفة الإلكترونية يتم قراءتها بشكل عمودي أو أفقي نظراً لعرضها من خلال شاشة الكمبيوتر صغيرة الحجم في حين يتم قراءة الصحف الورقية رأسيا على صفحات كبيرة وهو ما يسهل الاطلاع الفوري على المحتوى الأمر الذي يصبح أكثر صعوبة من خلال الشاشة حيث تفادته الصحف الإلكترونية من خلال القائمة الجانبية الموجودة في الصفحة الرئيسية وهي الأشبه بعملية التبويب في الصحيفة الورقية .

الوسائط المتعددة (Multimedia):

للصحف الإلكترونية القدرة على تفعيل عنصر الوسائط المتعددة في مواقعها على عكس الصحف الورقية التي ليس لها القدرة على ذلك .

كما أن عنصر الوسائط المتعددة يجعل المواد الإعلامية أشبه بالمواد المذاعة ويختصر المساحات في الصحف الإلكترونية , وهو غير متوفر في الصحف الورقية .

الصور المتحركة الديناميكية :

وتتميز من عدد لآخر وفقاً لنوعية المواضيع التي تنشرها الصحيفة وبصفة عامة تستخدمها الصحيفة الإلكترونية لتحقيق ما يلي :

- عرض عناوين الأخبار والموضوعات في الصفحات الداخلية .
- عرض مجموعة من الصور المتتابعة حول حدث معين مثل عرض صور المرشحين للرئاسة أو لاعبي كرة القدم اللذين أحرزوا أهداف المباراة .
- عرض مجموعة من العناوين المهمة في صفحة البدء غير المرئية التي يصل إليها القارئ عن طريق تحريك الصفحة لأسفل .
- جذب الانتباه عن طريق استغلال حركة الصور والعناوين .

3. من حيث الكم والمحتوى :

للصحف الإلكترونية القدرة الهائلة على نشر كميات كبيرة من المحتوى غير محددة بقيود المساحة أو وقت النشر على عكس الصحف الورقية .

كما أن الخدمة الارشيفية التي تتيحها أو الخدمات المضاعفة لها من حيث المحتوى يفوق الصحف الورقية .

الفورية على شبكة الانترنت :

يمكن للصحف الإلكترونية أن تقدم تغطية مباشرة للأحداث بشكل آني خلال 24 ساعة وهو الأمر الذي يصعب على الصحف الورقية مما يتطلب الأمر استصدار طبعة جديدة من الصحف أو الانتظار لليوم التالي .

التحديث :

تتميز الصحيفة الإلكترونية على قدرتها على تحديث البيانات خلال اليوم متابعة لأحداث الساحة في أي وقت ممكن على عكس الصحيفة الورقية التي تستلزم إصدار

صحيفة أخرى مطبوعة مما يزيد من تكاليف الصحيفة الورقية لإصدار طبعة جديدة , خصوصا أن الساحة مزدحمة بالأخبار الحديثة .

4. من حيث سرعة الوصول :

تمتاز الصحف الإلكترونية عن الورقية في أن إمكانية الوصول السهل لها يكون في أي مكان وفي أي وقت , أما الصحف الورقية فلها أماكن بيع محددة وأوقات محددة لشرائها فهي قابلة للنفاذ ، إلا أن الصحف الإلكترونية فتكون قراءتها بتوفر جهاز حاسوب متصل بشبكة الانترنت وهذا ما يجعل أمر الوصول لهذه الصحف بعض الصعوبات في حالة انقطاع الشبكة أو بطء تحميلها أو إصابة جهاز الحاسوب بفيروس يستلزم إعادة تثبيت برامج التشغيل .

الوصلات الافتراضية Hyperlinking :

وهي أحد الأجزاء الأساسية لشبكة الانترنت حتى أن اسم الشبكة نفسه يوحي بالتداخلية interconnectivity بين العديد من المواقع , وتتيح الوصلات الافتراضية للمستخدم الخدمات الإخبارية الانتقال بين محتوى متنوع ومختلف والانتقال من قراءة مختصرات الأخبار إلى قراءة تفاصيلها بل تمكن هذه الوصلات المستخدم من التعرف على الخلفيات التاريخية للأحداث , إلا أن هذه الوصلات ترتبط بها بعض السلبيات وهي قد تتيح للقارئ قدر لا متناهي من المعلومات وقد تجعله ينتقل من القراءة من موضوع إلى موضوع آخر تماما وهو ما يقلل قدرته على تركيز المعلومات واستيعابها بشكل جيد كما أن انغماس القارئ في كم غير متناهي من المعلومات قد يصيبه بالملل مما يدفعه إلى التوقف عن قراءة الصحيفة تماما .

التفاعلية :

تتسم الصحف الإلكترونية بقدرتها على توفير قدر كبير من التفاعل بينها وبين مستخدميها وهو الأمر غير ممكن في الصحف الورقية حيث تتيح الصحف الإلكترونية هذا التفاعل سواء بالتعليق على الموضوعات أو المراسلة مع مقدمي

الخدمات الإخبارية بالموقع وهو الأمر الذي يصاحبه بعض الصعوبات والمخاوف بالنسبة للصحفيين حيث يقع على الصحفيين عبء الرد على الكثير من الرسائل , كما أنه قد يرسل إليهم بعض رسائل القراء المهينة أو التي بها تهديد أو بها معلومات خيالية تشغل الصحفيين دون فائدة .

أما آليات التفاعلية المتاحة لمستخدمي الصحف الإلكترونية هي :

1. البريد الإلكتروني الخاص بالصحيفة .
2. جماعات النقاش .
3. تزويد المستخدم بالبريد الخاص بالمحرر الموضوعات المختلفة
4. الاستطلاعات الإلكترونية التي على شبكة الإنترنت للرأي العام .
5. النشرات الإلكترونية التي يبدي المستخدمين من خلالها آرائهم .
6. تبادل الرسائل الإلكترونية مع الأشخاص الذين يرتبطون بموقع الحدث
7. الانتقال لمواقع أخرى تنشر معلومات تفصيلية عن المنشور في الصحيفة .
8. مدى وجود إمكانية الاشتراك في النشرات الإلكترونية .
9. امكانية وجود اشتراك في جماعات النقاش.
10. الشبكات الاجتماعية
11. المدونات والتويتر

من ناحية الكلفة والمصروفات :

فقد اكتشف Singer في دراسته في العام 2001م المقارنة بين الصحف الورقية والإلكترونية أن هناك اختلافات في كلفة التجهيزات اللازمة لصدور كل منهما حيث نجد أن الصحف الورقية تحتاج إلى تجهيزات من المستهلك , أما الصحف الإلكترونية تحتاج إلى كلفة أقل في التجهيزات من ناحية المنتج وبعض التجهيزات الاختيارية من ناحية المستهلك , كما أن المنتج في الأولى لا يتحمل تكلفة طبع في حين أن المستهلك قد يتحملها في حالة احتياجه لقراءة المادة الاعلامية على ورق لكن سهولة التحكم في المحتوى الخاص بالصحيفة الإلكترونية فإن يستطيع المستخدم

أن يحدد المجال الذي يريد أن يحصل فيه على المعلومات والأخبار تمكنه من تقليل تكاليف الطبع بالنسبة له .

وتنفرد الصحيفة الإلكترونية عند - عبد الرحمن الحبيب - بالعديد من المميزات التي تجعلها مصدر جذب القارئ الجديد وذلك للعوامل والأسباب الآتية :

1. توفر كماً ضخماً من المعلومات .
2. توفر فرصاً للوصول الى مجالات شديدة التخصص تخدم مجموعات محددة من القراء .
3. المساحة لا تشكل مشكلة بالنسبة للصحيفة الإلكترونية فهي أشبه بالفضاء اللامحدود بعكس الصحيفة المطبوعة المحدودة بعدد معين من الصفحات .
4. المعلومات المنشورة على الإنترنت قابلة بصورة مستمرة للمراجعة فالصحيفة الإلكترونية تشكل وسيلة إعلامية انسيابية متحركة دائمة التبدل والتجدد .
5. تكاليف المادة الإلكترونية واعدادها ونشرها أقل بكثير من المادة المطبوعة .
6. السرعة على شبكة الإنترنت في نقل المعلومات والأحداث حيث أن الصحيفة المطبوعة مقيدة بطبعات قليلة ومعينة قابلة للتحديث .
7. توفر الصحيفة الإلكترونية إمكانية التفاعل المباشر بين القارئ والمسئولين في الصحيفة أو الكتاب .
8. توفر الصحيفة الإلكترونية خدمات الأرشيف أو الرجوع إلى مركز معلومات الصحيفة بكل يسر وسهولة .
9. تقدم الصحيفة الإلكترونية خدمات الربط لمواقع أخرى ذات العلاقة .
10. الحضور العالمي حيث لا توجد عقبات جغرافية تعترض الصحيفة الإلكترونية فهي متاحة في كل مكان تتوفر فيه متطلبات الإنترنت في حين أن الصحيفة الورقية مرتبطة بعمليات توزيع ونقل وشحن معقدة ومكلفة .
11. تتوفر الصحيفة الإلكترونية على مدار الساعة حيث يمكن للمتصفح من زيارة موقع الصحيفة في أي وقت شاء دون الرضوخ لعامل الزمن أو المكان في

حين الصحيفة المطبوعة موجودة في مواعيد محددةوتطبع نسخاً محددة وتوزع في مساحة محددة .

وهناك قائمة (checklist) لمراجعة المواد المكتوبة للموقع تحتوي على النقاط الآتية :

1. ضرورة التزام البساطة , لا يجب أن تزيد مقدمة الخبر على أكثر من 20 كلمة .
2. تجنب الاختصارات التي لا يفهمها عامة الناس .
3. أن تضاف للمادة أبعاد إنسانية مشتركة بين كل البشر .
4. أن يتم إبراز الطابع الدرامي للمادة الصحفية مع ذكر أهم القوى الفاعلة ضمن الفقرتين الأوليين من المادة .
5. أن يظهر لقارئ المادة إلمام كاتبها بما يصدر عن وسائل الإعلام الأخرى وما يكتب في المواقع المشابهة على الشبكة .
6. التزام آلية منضبطة لتصحيح المادة ومراجعتها قبل وبعد النشر .
7. استخدام التعبيرات التي ترفع من درجة الصلة الشخصية بين كاتبها وبين القارئ بحيث تبدو كحوار بين شخصيتين قريبتين من بعضهمابعضاً .